

خان فخر داود :

يعد هذا الخان من بقايا العصر التيموري في شرق إيران و واحدة من أكثر الآثار قيمة المتبقية لنا منذ العصور القديمة هي الخانات. تم تقسيم الخانات إلى فئتين، خانات الطرق الخارجية وخانات داخل المدن ، وفقاً لموقعها ووظيفتها في الأيام القديمة.

تتمتع الخانات التيمورية بسمات خاصة ربما تعود إلى الوضع الاجتماعي والاقتصادي في ذلك الوقت، ويتجلى هذا في هندستها المعمارية.

تبلغ مساحة خان فخر داود حوالي 853 متراً مربعاً وهو نوع من الخان الجبلي. تم بنائه بشكل مستطيل يفتح المدخل الكبير الواقع في الجدار الجنوبي والذي يغلق بواسطة باب من الخشب ذات مصراعين كبيرة الحجم وتتنوع الحجرات حول الفناء الوسطي كذلك نلاحظ عدم وجود إمكانية بالوصول المباشر من الفناء الوسطي إلى الإسطبل لتجنب الاوساخ والروائح الكريهة ، وإنشاء دهليز ومساحة مقسمة في المدخل، وإحاطة الإسطبل من ثلاث جهات و جعله خلف الحجرات والتكوينات العمرية للخان ، وبناء مساحات مفتوحة تؤدي إلى الموقع المركزي. كما استخدم الطوب والجص في عمارة الخان كمواد أولية . كما نلاحظ ان هذا الخان من النوع المسقف بواسطة القباب والاقبية ويمكن ارجاع السبب في ذلك لبرودة الاجواء في مواسم الشتاء في تلك المناطق .

كما ذكرنا سابقاً، يعد خان فخر داود واحد من الخانات المتبقية من العصر التيموري. وكان هذا الخان يقع في منتصف طريق الحرير (نيسابور إلى طوس) ويقع اليوم بالقرب من قرية تسمى فخر داود. يبلغ عمر خان فخر داود أكثر من 700 عام. تم تجديد الخان خلال الفترتين الصفوية والقاجارية، مما يجعل أصالة المبنى غير واضحة. يعتقد السكان المحليون أن هذا الخان هو أحد الخانات التي بناها الشاه عباس صفوي. كما تم بناء قصر الملك في الجانب الجنوبي منه.

و يعد الخان من الخانات الفخمة والرائعة في العصر التيموري، ويمكن رؤية أبراج المراقبة على سطحه الخارجي، مما يضمن سلامة المسافرين والقوافل.



